

ال الثالوث عند ترتيليانوس الإفريقي ج 2 | أكاديمية حراس العقيدة |

عقيدة الثالوث المسيحية 22

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شهاب التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومحاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة السالوس وما زلنا بنتكلم عن السالوس عند آباء ما قبل نيقية.

وما زلنا بنتكلم عن الثالوث عند ترتيليانوس الإفريقي. احنا بنقرا من كتاب - 00:00:00

الافريقي ضد براكيسياس. او عن السالوس القدس. ده اخر اقتباس احنا رونالدو الافريقي بيتكلم فيه بشكل الواضح عن موضوع الرتب. فيبيقول بمجرد ان اتى المسيح حتى ادركنا انه هو الموجود منز البدء بسبب التعددية. ليصبح - 00:00:25

ليصبح الثاني للاب والروح القدس الثالث. وقد اعلن واظهر الاب باكثر ما آآ ملنا والقول بأنه الله والرب راجع الى وحدانية الذات الالهية. هي بس هنا في الاقتباس ده فيه نقطة فيه جدل كبير جدا جدا - 00:00:45

فيما يخص المصطلحات المستخدمة لشرح عقيدة الثالوث. كلمة ذا هل هناك ذات الالهية واحدة؟ ولا ثلاث ذوات الالهية باعتبار ان الذات هو الشخص هو البيرسون هو الاندونوم. ما هو احنا ما عندناش غير حاجتين. يا اما الذات دي - 00:01:05

هي الجوهر يا اما الذات دي هي الاندونوم. فهو غالبا بما انه بيتكلم عن وحدانية الذات الالهية. يبقى الذات هنا المقصود بها الجوهر الالهي. فيبقى لو النصارى بيقولوا ان احنا بنؤمن بذات الالهية واحدة هو بيفهم كلمة - 00:01:25

بمعنى جوهر. وبالتالي هو لازم يكون مؤمن بان الاب والابن والروح القدس ثلاثة عددا. وان فيه تعددية حقيقة في السالوس رغم وحدانيتهم في بقى الجوهر او اي حاجة تانية انت بقى عايز توحدهم فيها. هو هنا بعد كده - 00:01:45

اول برضه زي ما قلنا كل الكتاب ده في رده على براكيسياس. بيبرد على الهرطقة اللي بتقول ان الاب هو هو نفسه الاب هو هو نفسه الروح القدس الاب والابن والروح القدس واحد عددا. مش ثلاثة متميزين. فهو من ضمن اساليبه اللي من خاللها يميز ما بين - 00:02:05

الاب والابن ان الاب ده مرئي. احنا شفنا الابن. لكن الاب ده غير مرئي. هو بيقول هل اخطأ الكتاب في قوله عن الله الانسان لا يرى وجهي ويعيش؟ ام انه يخدعنا عندما يقول ان الله غير مرئي؟ وفي نفس الوقت - 00:02:27

يظهره لعيوننا. يعني احنا شفنا الله اللي هو المسيح. وزهارات الله في العهد القديم. اللي النصارى بيؤمنوا انه هو المسيح. فهو بيقول ايه التناقض ده يتحل ازاي؟ ان فيه اكونان الانسان لا يستطيع ان يراها. وهو غير مرئي - 00:02:47

هو الاب وفي اقnonom تاني مرئي شفناه ولمسناه واكلنا معه او ظهورات العهد القديم ايا كان. فهو بيقول لك اذا لابد ان يكون لهذا الذي رأوه وجود متميز من غير الصواب ان يقال عمن قد رأوه انه غير مرض - 00:03:07

ظهورات الله في العهد القديم. التجسد ده الاندونوم الثاني الابن. وعليه فاننا ندرك ان هذا غير المرئي هو الاب في ملء جلاله. وخل بالك برضه حته ان الاب ده غير مرئي في ملء جلاله - 00:03:27

اما الاب ده فيبيتشاف ويبيضرب ويبيتصلب ويبيموت برضه من ضمن الفروقات اللي ترتيليانوس بيوضحها بشكل جيد. فهو هنا بيقول كما نعترف ان الاب مرئي بسبب التدبير الایكونوميا لوجوده المستمد من اخر. الجملة دي تتبروز - 00:03:47

الاب وجوده مستمد من اخر. هل الاب وجوده مستمد من اخر؟ لا. مستمد من اخر زي ما نفسه قال كما عرضنا في الفيديو اللي فات

ييخل فيه احتياج ما بين الاقاليم. ان الابن محتاج الاب والروح القدس - 00:04:12

نحتاج الاب الذي يستمد وجوده من اخر الذي يحتاج الى اخر. الذي يعتمد على اخر في اي شيء ليس لها حقيقا. بعد كده بيقول اذا فالحقيقة انه اذا دعا به باسمه خاصة فهو لكى يميذه - 00:04:32

قائلا في كلمات قليلة شف النص ده هو فيه نص بيقول كده ؟ ليس اخر سواي عدا ابني. اي انه يعلن باختصار ان ابني اخر متميز عن حقيقة بعدهما يستثنى عن كل الاخرين. يعني ايه ليس اخر - 00:04:52

عدا ابني. في الهاشم بيقول ايه ؟ المحقق بيقول ايه ؟ المترجم. لابد ان يكون الامر بالنسبة لي هو النفس نوعي او طبيعى. فالاب يقول انه لا يوجد هناك اخر بالنسبة له سوى الابن. فهو من نفس جوهره وطبيعته الالهية. وهو متميز - 00:05:12

عنه بصفة الاقنوم. ولذلك فهو اخر لكن لا يمكن ان يقول الله عن اي كائن عدا انه اخر بالنسبة له. فالامر هنا تقتضي التماثل النوعي في نظرتيليانوس. الكلام ده كلام فاضي. كلام المحقق ده كلام فاضي. هو ترتييليانوس بيتكلم عن ايه - 00:05:32

هو بيحاول يرد على نص بيتم استخدامه ضده. اللي هو النص بتاع تقريبا سفر اشاعية اللي بيقول ليس اخر سواي او ما فيش الله اخر فيه نصوص في العهد القديم بتقول المعنى ده. فالمفهوم المتكلم مين ؟ المتكلم هو الاب. هو يهوى. فتيرة الينوس كانه - 00:05:52

بيقول انه قائلا في كلمات قليلة ليس اخر سواي عدا ابني. هو فيه نص في الكتاب المقدس بيقول كده ؟ طب والروح القدس راح فين ؟ هو هنا مدرك ان فيه مشكلة - 00:06:15

انت كده بتؤمن بالهين او تلات الة. اذا كنت بتقول ان الاب غير الابن غير الروح القدس. لأن الله غير المرء هو اللي بيقول ليس اخر سواي. هافت الكتاب المقدس باي برنامج كتاب مقدس. وهكتب النص بتاع اخر سواي - 00:06:35

هو النص موجود في الشعير. انا الرب وليس اخر لا الله سواي. كوييس ؟ ادي النص اهو. انا الرب وليس اخر لا الله اه نقطتك وانت مش عارف مين ايا كان. فهو بيقول الله ده المفروض هو الاب يهوى - 00:06:55

الله غير المرئي. وبرضه فيه نص اخر ليس انا الرب ولا الله اخر غيري ؟ الله بار ومخلص ليس سواي. الكلام اللي بيتفاوت ده مهم جدا. هو كان تيرتيليانوس حط نفسه في مشكلة. مين الله اللي بيتكلم وبيقول ليس - 00:07:15

اخر سواي هو الاب غير المرئي. طيب وبعدين ؟ بس انت لست قايل من شوية ان في معه اخر مرئي. الايه والمفروض مع تالت الروح القدس ايه الحل ؟ هو كانه ترتييليانوس بيقول ليس اخر سواي عدا ابني وكمان عدا الروح القدس كانه يقصد - 00:07:35

بما انهم من نفس الجوهر او مشتركون معي في الجوهر. يبقى هم ذي الله ذي. لكن الواقع ان ما فيش نص بيقول كده. ليس اخر سواي عدا ابني او ليس اخر سوي عدا ابني والروح القدس. هو كان تيرتيليانوس ادرك ان هذا التمييز - 00:07:58

بين الاب والابن مع النصوص اللي بتقول ان الاب هو الله وليس اخر سواه وان الاب الاب والاب بالنسبة لبعض اخر انا كده وقعت في مشكلة. في برضو نص الاخ اسامة عبدالله ربنا يحفظه ويبارك فيه كان بيحب يقوله او. ده في انجيل - 00:08:18

يوحنا الاصحاح الخامس المسيح بيقول ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا. الذي يشهد لي هو اخر. وانا اعلم ان شهادته التي يشهد لها لي هو حق وبعدين تحت بيقول الاب نفسه الذي ارسلني يشهد لي. لم تسمعوا صوته قط ولا ابصرتم هيئته. فهو ده غير - 00:08:38

مرئي اللي بيقول في العهد القديم ما فيش الله اخر سواي. المسيح بلغة الانجيل بيقول ان الاب بالنسبة له اخر فلما الاب يقول لا يوجد الله اخر سواي يبقى هو بيني ان الاب الله وبيني عن الروح القدس انه الله - 00:09:03

عشان كده وجد نفسه مضطرا ليس اخر سواي عدا ابني. انه يعلن ان ابني اخر متميز عنه حقيقة بعدهما يستثنى عن كل الاخرين. هو فين استثناء عن كل الاخرين ؟ ده مش موجود. طب ولو استثنى الابن ليه ما استثنى الروح القدس - 00:09:24

وكمان هذه الشهادة نفيسة من تيرتيليانوس ان النصوص اللي شبه كده اللي بتقول ان الاب وهو الله الحقيقي الوحد. وما بتجيبيش سيرة الابن ولا بتجيبي سيرة روح القدس ؟ ضد عقيدة الثالوث - 00:09:44

ما ينفعش يقول ما فيش الله غيري. لأن أنا باصل إن الابن غيرك والروح خده صغيرك ده أخر بالنسبة لك.
واحد زائد واحد يساوي اثنين. يبقى لو انت هتقول ما فيش الله غيري ما عدا الابن وروح القدس. بس انت - 00:10:02
عمرك ما قلت كده. الكتاب المقدس عمره ما قال إن الله هو الاب والابن الروح القدس او ما فيش الله غير الاب والابن والروح القدس
وأيضا بنفس الطريقة اي نص معناه ان الله واحد بمعنى ان واحد عددا ده ضد عقيدة الثالوث - 00:10:23
لأن المفروض الله ثلاثة او الله ثلاثة ابوه ابنته وروح القدس. ممتاز جدا. شف هنا بيقول فلا يظن احد ان المسيح جاء من الله اخر. الا من
هذا الذي يقول انا الرب وليس اخر. لا الله سواي. وهو يوضح لنا - 00:10:43
هو الله الوحيد لكن في شركة مع ابنته. فين قال كده؟ ما قالش كده. الله ما قالش ان هو الله الوحيد في شركة كان مع ابنته. وفين
الروح القدس؟ مش مشكلة الروح القدس ساعات كتير بتنسى الروح القدس. بعد كده بيقول الكلمة دون شك. كان - 00:11:03
قبل كل الاشياء. في البدء كان الكلمة وقد نبع في هذا البدء بواسطة الاب. نبع ولا ولد ولا وبنلاقي ايه الدنيا مش مزبطة اوبي. هو
يعني انبثق منه خرج منه فكرة البروبوليه اللي ذكرناها المرة اللي فاتت - 00:11:23
ان فيه فيوض فاض منه خرج منه اي وصف مش مهم. هنا بيقول لك ايه؟ قد نبع في هذا البدء بواسطة الاب والاب ليس له بدء لانه
غير صادر من شيء. ولا يمكن رؤيته لانه غير - 00:11:43
مولود ايه اللي انت بتقوله ده؟ اه ده كأنه بيقول في فرق ما بين الاثنين. فرق وجودي الابن ده الكلمة نبع في هذا البدء بواسطة الاب.
دي بدايته هو تيرتيليانوس يقصد كده. وزي ما قلنا المرة اللي فاتت هو - 00:12:03
صراحة الرب خلقني يعني خلقني اوجدني. الرب قناني يعني خلقني اوجدني. والكلام ده لما قال الله ليكن النور هو صريح في الكلام
ده. فهنا بداية الكلمة لما نبع بواسطة الاب. اما الاب ليس - 00:12:23
له بداية لانه غير صادر ببروبوليه عن شيء فيض يعني او خارج او نابع ولا يمكن رؤيته لانه غير مولود. كثير جدا من الاباء. حتة ان انت
الاقيون غير المولود يبقى انت - 00:12:43
في الكل يبقى انت الاعلى والاعظم. هنا بص بيتكلم عن الاب بيقول لا يمكن ان يكون له ترتيب او درجة. يعني ايه الاب لا يمكن ان
يكون له ترتيب او درجة. اه احنا ما بنرتبوش. هو الاول الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس المعنى ده - 00:13:03
انا لما ادي لك ترتيب او درجة يعني فيه معناها نسبة وتناسب. والدنيا ما بتتمشيش كده مع الاب. شف هنا بيكمel بتقول ايه؟ هم
يرفضون ان يكون الاب اقونوما متمايزا وتاليا للاب. اقونوما متميزا وتاليا - 00:13:23
يعني بعديه خوفا من ان يتسبب في وجود الهين بكونه تاليا. طب ما ده كلام عقلاني جدا فالناس دي بقى حلت المشكلة ازاي؟ قالت
ان الاب هو نفسه الاب هو نفسه الروح القدس. وده غلط - 00:13:43
بيكمel ويبيقول ايه؟ وقد اوضحنا سابقا ان الاثنين قد ذكرنا في الاسفار المقدسة بانهما الله الرب يعني ايه؟ هو بيقول لك احنا
ملتزمين بكلام الكتاب المقدس والله لو الكتاب المقدس كان قال لنا ان احنا بنعبد الهين نصا كده كنا وافقنا. لكن الكتاب المقدس وما
بيقولش كده. الكتاب - 00:14:00
حسب فهمه للنصوص. بيقول عن الاب انه الله وبيقول عن الاب انه الله. فما فيش الله او الهين هو الله. الاب الله والابن الله. وبرضه
الكتاب المقدس بيقول عن الاب انه الرب. والاب انه الرب - 00:14:26
ما بيقولش لان فيه وبين نصا. بيقول ان ده الرب وده الرب. فهم الاثنين الله. وال الاثنين انقل رب. طبعا برضو فين الروح القدس في
الموضوع بنساوه مش مشكلة. ده فهمه. هو بيقول الابن خالي للاب بعد - 00:14:46
والمفروض ان بعد الاب الروح القدس الناس بتقول اللي انت بتقوله ده يتسبب في وجود الهين. انت كده بتبعد اثنين ولو ضفت بعد
الابن روح القدس يبقى انت كده بتبعد ثلاثة. وزي ما ذكرنا المرة اللي فاتت في كلام خطير جدا ان ده رأي السواد - 00:15:06
الاعظم من المؤمنين. بيقولوا كده. انت لو قلت اب وابن وروح القدس غير بعض متميزين. وبتبعدهم يبقى انت بتبعد الهين وتلات الهة.
فهو بيبرد وبيقول ايه. الاب والابن لكنهما اثنان. اب وابن. ولكن ليس بانفصال - 00:15:26

قال جوهرهما فهو بيفهم ان بما انهم واحد في الجوهر يعنيهم الله واحد. لكننا نوضح من الاسفار ان الابن غير منقسم هو غير منفصل عن الاب فهو متميز عنه في الترتيب وليس في الجوهر. يعني ده بعديه في الترتيب. مش في - 00:15:46

وقال لك بالرغم من هذا لو ذكر الابن بمفرده فإنه يدعى الله. وهو بذلك لا يشكل الهين بل واحدا عشانهم واحد في الجوهر. وقد سمي ابننا بسبب وحدته مع الاب. فيه هنا نقطة تفسيرية خطيرة جدا. في سياق - 00:16:06

رد على مثل هذه النصوص في عندي أنا والاب واحد الذي رأني فقد رأى الاب أنا في الاب والاب فيه. ترتيليانوس بيقول ايه؟ الهراطقة بيستدلوا بالنصوص دي على ان الاب هو نفسه الاب. يعني بيفهم أنا والاب واحد يعني أنا والاب شخص واحد - 00:16:26

اكونم واحد الذي رأني فقد رأى الاب بمعنى أنا الاب. اني أنا في الاب والاب في يعني احنا الاثنين هي واحدة زي بتوع وحدة الوجود. اللي بيقولوا ان العبد رب والرب عبد ما تعرفش تفرق. شف هنا بيقول ايه؟ هم يريدون ان - 00:16:48

ان يقصروا اعلان العهددين بالكامل على هذه الاقتباسات الثلاثة. رغم انه من الضروري ان تفهم الفقرات القليلة في ضوء الكثيرة ده بس اهميته ان فيه نصاري فهموا النصوص دي مش بمعنى يوافق عقيدة الثالوث. او - 00:17:08

بالاحرى اقول ان النصوص دي معناها مش محكم. وان انت ممكن تفهم النص ده فهم خاطئ. أنا والاب واحد يعني الاب هو نفسه الاب الكلام ده صح ولا غلط؟ غلط. بحسب عقيدة الثالوث. طيب يعني ايه أنا والاب واحد؟ واحد في ايه؟ النص ما بيقولش - 00:17:28

هتضطر تجتهد عشان تعرفهم واحد في ايه. برضو الذي رأني في قدرها الاب ايه المقصود به؟ اني أنا في الاب والاب في ايه المقصود به ان انت ممكن تفهم النصوص دي بشكل تؤدي الى هرطقة. وهرطقة مع تأليه المسيح - 00:17:49

ده المقصود. والا فالنصاري بيقولوا ان احنا فهمنا اصلا للنصوص دي. او بالاحرى رددونا على النصاري في النصوص دي هرطقة. بس ان ممكن مسيحي يؤمن بلوهية الاب والام الروح القدس بفهم مهارته. ويبقى فاهم النصوص دي بطريقة غلط. طب نرجع مرة تانية نسأل سؤال - 00:18:06

في غاية الاهمية ما لوش اجاية. هنعرف منين الفهم الصحيح للنصوص. نرجع للاباء الاولى تفسير للنصوص دي حجة لو قال لك ان تفسير ترتيليانوس ان النصوص دي حجة هات له تفسيره لنص ابي اعظم مني. وهات له تفسيره - 00:18:26

الرب قناني. وهات لي تفسيره للنص اللي بيقول وقال الله ليكن نور. هو فاهم كل النصوص دي فاهمة هرطقة مهم جدا في موضوع ان الاب والابن اتنين. بيستشهد به. انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي - 00:18:46

الاب وهو متميز عن الذي ارسلني. بيبقى احنا اتنين هكذا لو كان هو واحد يعني الاب والاب واحد لا ما كان قد استشهد بالناموس اللي بيقول شهادة رجلين حق انا هو الشاهد لنفسي لو ادي رجلين اهو. شهادة رجلين حق. انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي الاب الذي ارسلني. بيبقى الاب والام بمثابة رجل - 00:19:06

يبقى انت كده بتبعد الهين لأمش مش مشكلة. قال لك لو الاب والابن هم نفس الشخص الواحد لما كان قد استشهد بالناموسية اللي بيقول شهادة رجلين حق. مين الرجلين دول؟ الاب والابن. الناموس لا يقبل شهادة رجل واحد بل رجلين. اللي هم - 00:19:31

الاب والابن. الفقرة دي برضو من اهم فقرات ترتيليانوس اللي بتوضح ان كان متبلور في دماغه تصور يعتبر متتطور جدا السالوس لكن مع المشاكل اللي فاتت اللي احنا زكرناها الدنيا بردده ما كانتش واضحة. فهنا بيقول علاقة الاب بالابن وعلاقة الابن بالروح القدس - 00:19:51

تؤكّد ان الثلاثة اقاليم متحدون. فمن اذا يستطيع ان يفصل الواحد عن الآخر؟ فهو لاء الثلاثة هم جوهر واحد وليسوا اكونم واحدا. بكرر مرة تانية رغم اكرامه بان الاب والام والروح القدس. جوهر واحد - 00:20:11

االا انه برضو قال بالتفاوت وقال ان الاب مخلوق وقال كلام كثير جدا مخالف لعقيدة الثالوث في في ميزان ابا عصر مجاني. عشان بس النصاري ما يجيبيوش اقتباسات زي كده ويطيروا بها. شف هنا بيقول ايه. لسه قاريبين اهو الاب والام الروح القدس - 00:20:31

ثلاث اقاليم متحدين. الثلاثة جوهر واحد وليسوا اكونم واحدا. برافو عليك. شف هنا قايل ايه. رغم ان روح الله هو الله. ادي الروح

القدس هو الله. ولم يدعوه مباشرة الله ايه اللي انت بتقوله ده؟ لانه اراد ان يميز - 00:20:51

هذا الجزء من الالوهية. انت بتقول ايه؟ عارف انت الصدمة في محمد رمضان انت بتقول ايه؟ الراجل علق في الهاشم النص ده معناه ايه؟ هو بيقول روح الله هو الله. ولم يدعوه - 00:21:11

مباشرة الله. يعني الكتاب المقدس ما بيقولش ان روح الله هو الله ليه بقى؟ لانه اراد ان يميز هذا الجزء من الالوهية. اصل ده خلي بالك والله العظيم الكلام ده خطير. هو بيفهم - 00:21:28

كلمة الله جزء من الالوهية. مش فيه مضاف ومضاف اليه؟ فهو كأنه جزء من الله. كلمة الله جزء من الله روح الله جزء من الله. فهو بيقول كلمة الله علشان يميز الجزء ده من الالوهية. وروح الله - 00:21:48

كان يميز الجزء ده من الالوهية. الراجل بقى المحقق المترجم بيقول ايه؟ دي مش اول مرة يقول فيها آآ عن احد الاقاليم انه او اشتقاء استخدام الكلمة بورشينوم اللي هي جت منها الكلمة الانجليزية بورشن بورشن - 00:22:08

بورشين يعني ايه؟ عارفين انتم البايتشارت؟ الدايرة دي اللي بتتقسم مسلسات او الجبنة المسلسات من من الدايرة بورشن جزء استخدام الكلمة بورشن التي تعني جزء من كل. غير دقيقة من الناحية اللاهوتية. يا عم هو قال الكلمة دي مرتين ثلاثة. هو - 00:22:28

صم عليها. هو فاهم هو بيقول ايه. هو ده فهمه للثالوس. قال لك استخدامه للكلمة هنا فيه دقة في استعمال المصطلحات. لا مؤاخذة هو فيه اي موضع ممكن تطلق فيه على الابن او - 00:22:52

روح القدس انه جزء من الالوهية. ويبقى ده استعمال دقيق هو اصله حنين في الكلام. هو مش عايز يقول ان ده كفر وهرطقة وزندقة. وان احنا ما ينفعش نستخدم الكلمة دي - 00:23:12

حق السالوس ما ينفعش. هو بس هو حنين بس شوية. هو مش عاوز يصدم القاريء. قد ايه ترتيلانوس فهمه للثالوث كان منحرف في ميزان اباه عصر المجامع. فهنا قال لك روح الله جزء من الالوهية. كما سيفعل عندما يدعوه الابن - 00:23:27

فيبيقى الابن كمان جزء من الالوهية. بص بقى هنا بيقول ايه وروح الله هنا يفهم على انه هو هو الكلمة. انت بتقول ايه؟ انت بتقول ايه هو بيتكلم في سياق ايه؟ بيتكلم عن النص اللي بيقول الروح القدس يحل عليك. وقوة العلي تظللك. فلذلك - 00:23:48

ايضا القدس المولود منك يدعى ابن الله. وبعددين؟ قال لك هل كان الملاك خائفا ان يقول لها بصرامة الله سيحل عليك؟ لكنه قال روح الله يحل عليك. اللي هو الروح - 00:24:13

قدس هو بيفهم ان الروح القدس في النص هو الكلمة. روح الله هنا يفهم على انه هو الكلمة. يقول والكلمة صار جسدا. فنحن نفهم ان الكلمة هنا هو الروح. الروح القدس - 00:24:30

ولو لم يكن الكلمة هو روح والروح والكلمة فقاعد بقى يصصف في الموضوع. وبعددين راح الراجل معلق في الهاشم. ايه يا ترتيليانوس الهبل اللي انت بتقوله ده. راح كاتب له في الهاشم ايه؟ والله العزيم الكلام ده خطير. هذا الجزء للاسف مملوء باللغط - 00:24:47

والتشوش اللاهوتي. فهل من المنطق ان يفهم من قول الكتاب الروح القدس يحل عليك ان المقصود بالروح هنا هو الابن. وهل من المنطقي ان يفهم من قوله والكلمة صار جسدا ان الكلمة هنا هو الروح القدس؟ هناك شيء - 00:25:10

في كلمات ترتيليانوس هو مش قادر يفهم. ازاي ترتيليانوس يقول الكلام ده؟ لدرجة ايه؟ قال لك في بعض المترجمين قالوا النص غير واضح والتفس على كل المترجمين. واحد قال ان تيرتيليانوس يماهي بين الروح والكلمة. يعني ايه يماهي بين الروح والكلمة؟ يعني - 00:25:30

هو الكلمة والكلمة هو الروح. ده ثالوث. النقطة المهمة بقى في الكلام ده. هو جايب النص بتاع الروح القدس يحل عليك بيقول الروح القدس هو الكلمة. هو الابن. ليه؟ ليه هو فين كده؟ ما هو اصل قال لك الروح القدس يحل عليك المولود - 00:25:52

يدعى ابن الله. يبقى الروح اللي حل عليها كانه هو اللي اتولد منها فيبقى الروح ده هو الكلمة. ايه ده بنرجع مرة تانية نقول هو

الترتيليانوس اجتهد ففهم هذا الكفر ولا هو تلقى التعب - 00:26:12

اليم اللي هو بيعلمها دي بالتقليد. المفروض انه تلقى الكلام ده بالتقليد. وان الكلام ده استلم جيلا بعد جيل. ولا هو بيحرف وبيخترع
وبيألف واحد المفروض انه بيؤكد كتيرا على الايمان المسلم. هو ده ايمانه! ان الروح - 00:26:32

قدس اللي حل على العذراء هو الكلمة. وقعد يقول لك والكلمة صار جسدا. الكلمة صار جسدا. نفهم ان الكلمة هنا هو الروح ايه ده!
والله العزيم الفقرة دي في غاية الخطورة. الكلمة صار جسدا خلى الكلمة هو الروح القدس - 00:26:59

عشان كده فيه مترجمين قالوا ان ترتيليانوس يماهي بين الروح والكلمة. يعني ايه يماهي؟ يعني بيخليلهم ما هي واحدة شيء واحد
اية بس ازاي ده هو بيقول الاب وبعديه التالي له الثاني - 00:27:19

الابن الثالث الروح القدس. هو المفروض بيميز ما بينهم. فيه حاجة غلط هنا دماغه جابت شياط احنا بقى المفروض ناخد عقيدتنا من
هذا الاب اللي بيأكيد على ان عقيدته مسلمة - 00:27:39

من الرسل تلاميز المسيح. اب بيشرح النصوص بطريقة قال لك ده غير منطقي. هل من المنطقي من يفهم من قول الكتاب كده؟ هل
من المنطقي ان يفهم من قول الكتاب كده؟ يعني ايه؟ يعني ده مجنون. ترتيليانوس - 00:27:59

عشان يفسر النص بالشكل ده انت مجنون. ما عندكش لا عقل ولا منطق. قال لك لانه كما ان كلمة الله ليس هو حقيقة من له الكلمة؟
يعني قال لك كلمة الله غير الله نفسه. كذلك الروح رغم انه يدعى الله ليس هو الذي - 00:28:19

له الروح. يعني ايه من له الكلمة والذى له الروح ملكية ملكية هو بيفهم. كلمة الله روح الله زي بيت الله وناقة الله. فليس شيء ينتمس
لشيء اخر يكون هو هذا الشيء نفسه. وبشكل اوضح. عندما يصدر اي شيء من شيء اخر يكون منسوخ - 00:28:39

الى لانه خارج منه. وربما يكون من نفس النوع الخارج منه. اول منسوب اليه تماما. هو ما دام خرج منه يبقى من نفسه هو عايز يقول
كده. وهكذا فالروح هو الله. عشان خارج من الله. والكلمة هو الله. لانه خارج مذهب اللي هو ايه - 00:29:05

الصفة هي عين الذات الله يخرب بيت الفلسفة اليونانية. اللي ود الطائف اسلامية في داهية وودي النصارى في داهية وودت اليهود
في داهية الروح هو الله والكلمة هو الله لانه خارج من الله. قال لك ايه بقى؟ لكنه يبقى فعليا ليس هو نفسه من قد خرج منه. ما هو
خرج - 00:29:25

فخلاص بقى ده غير ده اذا فهذا الله من الله. ده تقريبا اول واحد يقول العبارة دي اللي فيما بعد اتحطت في قانون ايمان الله حق من
الله حق. الله من الله. رغم انه كيان حقيقي. يعني ده غير ده. الا انه لا يستطيع ان يكون - 00:29:45

الها بمفرده. يعني ايه بقى لا يستطيع ان يكون الها بمفرده؟ اه خلاص بقى. احنا ما دام هنقول بتعددية يبقى في اعتمادية يبقى في
احتياج وفقر ونقص وحاجة وعوز. وضعف وذل ومهانة - 00:30:05

انه كل لا يستطيع ان يكون الها بمفرده. بل بقدر ما هو من نفس جوهر الله ذاته وبقدر انه كيان حقيقي وكجزء من الالوهية. كجزء من
الالوهية. هنا بيقول في الختام او صاهم بان يعمدوا باسم الاب والابن والروح القدس - 00:30:25

وليس باسم الله احادي الائكون. يوني بيرسونال جارد. وبالحقيقة نحن لا نغطس مرة واحدة فقط. بل ثلاث مرات على اسم الثلاثة
اقاليم عند ذكر اسم كل اكتون منه. الجملة دي مهمة جدا. كان في اب استضافوه بمركز - 00:30:45

مركز مسيحي او معهد مسيحي اسمه تيرانوس بياحاول يرد على شبهة هل المسيحيين بيعبدوا تلت الله؟ فهو بيقول الاب اللي
استضافوه ده بيبرد على الشبهة قال احنا في كل العالم بيتقابل عننا ان احنا - 00:31:05

مودعين. ما عدا في الشرق الاوسط. المسلمين بيقولوا علينا كفار مشركين. فيبيقول ايه؟ احنا فيبيفهم مونو سيسنك على توحيد.
المفروض بالفعل ان الاسلام والمسيحية واليهودية بيتحطوا تحت بند مونو سيز - 00:31:22

مونو يعني واحد في يزم يعني الوهية. فيبقى مونوسيزم معناها الوهية واحدة. فيما ان النصارى بيقولوا ان الاب والام والروح القدس
تلات اقاليم من نفس الجوهر الالهي الواحد يبقى هم ما زالوا مونسيزم. المسلمين اللي بيقولوا بشخص - 00:31:42
الله واحد من جوهر الهي واحد هم كمان مونوسيزم. واليهود اللي بيقولوا بشخص الهي واحد من جوهر الهي واحد. هم كمان فيبقى

ايه الفرق ما بين اليهودية وال المسيحية والاسلام ان اليهودية والاسلام بيقولوا - 00:32:03

يوني بيرسونال. الله احادي الاقنوم. يوني بيرسونال جاد. يوني واحد. بيرسونال شخص. امال النصارى بقى بيؤمنوا بييه ؟ هم مش سياستك في مقابل مونو سياستك. لأ. هم تراي بيرسونال. بيقى النصارى مونو سياستك - 00:32:23

اليهود مونوت ياستك يوني بيرسن المسلمين مونوثيستيك يوني بيرسونال. الاسلام بقى بيشرح ان لو انت سبت الله. اكتر من واحد يبقى انت مشرك وكافر. فهم بينسبوا لله ثلاثة. او بيقولوا ان ثلاثة هم الله. يبقى هم بيعبدوا ثلاثة. النصارى عندهم - 00:32:47

من كلمة الله. لو انت سأله المسيحي سؤال. هل المسيحي يعبد ثلاثة الله ؟ هيقول لك لأ. لو سأله هل المسيحي يعبد ثلاثة المفروض يقول لك اه. انت بتعبد ثلاثة ؟ يقول لك اه انا باعبد الاب والام والروح القدس. انا لا اخطس مرة واحدة فقط - 00:33:15

بل ثلاث مرات على اسم كل اكونوم. يبقى انت بتعبد كام ؟ ثلاثة. ايوه بس انا مش هاسميهم الله. ما هو يا حبيبي كلمة الله دي لما تبقى مسلم ان شاء الله تبقى حبيبي. كلمة الله دي قد تعنى انهم من نفس الجوهر او من جواهر مختلفة. لأن احنا بنفهم كلمة - 00:33:38

بمعنى معبد. فاللي انت بتعبدده ده لو اكتر من واحد من نفس الجوهر الله. من جواهر مختلفة الله لأ هو النصراني يقول لك لأ انا ما قولش الله غير لو هم من جواهر مختلفة. فيبقى حتى لو انا باعبد مليون اقسام - 00:34:01

نوم من نفس الجوهر. وعقولا عند المسيحي ما فيش مانع. ايه المانع ان ربنا او الاقاليم الالهية كانت تبقى اربعة بدل وناقشت الموضوع ده في فيديو جبت كلام النصارى بيقولوا احنا - 00:34:21

ما ما نعرفش اشمعنى ثلاثة ما انا كان ممكن اربعة كان ممكن خمسة كان ممكن عشرة. فهو عنده ما دام جواهر واحد حتى لو مليون اكتنون ما يتقالش عنهم ان انا باعبد الله. الله واحد ما دام جواهر واحد. خلاص احنا مش هننزلك - 00:34:35

هنحذف كلمة الله دي. اللي عاملة لك مشكلة في دماغك. هل المسيحي يعبد ثلاثة ؟ المفروض ان المسيحي يقول لك اه انت بعد ثلاثة لأن الاب والام القدس ثلاثة عددا. اخر حاجة نقرها ترتيليانوس في هذا الكتاب بيقول الابن خلاص جالسا عن يمين الله حيث - 00:34:53

سيظل هكذا حتى يخضع الاب بكل اعدائه تحت قدميه. وسيأتي على السحاب بنفس المنظر عندما صعد الى السماء وفي الوقت نفسه اخذ موعد الروح القدس من الاب ومن ثم اسكنه عليهم اللي هو الروح القدس - 00:35:13

الابن اذكى بالروح القدس عليهم. الروح القدس ده هو بقى بيقول عنه ايه ؟ الاسم الثالث في الالهوت والمرتبة الثالثة في الع神性 الالهية. برافو. فزي ما قلنا هو بالرغم انه بيقول ان الاب والام والروح القدس من نفس الجوهر. الا انه بيقول بشكل واضح وصريح انه فيه رتب في الع神性 - 00:35:33

الالهية. الابن خالي للاب وهو جزء من الالهية. والروح القدس. تالت للاب وهو جزء من الالهية. احنا كده بفضل الله عز وجل خلصنا قراءة عن الثالوث القدس ترتيليانوس الافريقي. لا شك ولا رأي - 00:36:02

زي ما قلت قبل كده ترتيليانوس الافريقي عقيدته في الثالوث متطرفة جدا عن كل الاباء اللي قبله. ولذلك فهو اثر كثيرا جدا في كل الاباء اللي بعده. حتى اباء عصر الماجماع. ولكن مع ذلك رغم انه قال الثالوث تلات اقاليم - 00:36:22

من نفس الجوهر الاب والام والروح القدس من نفس الجوهر الواحد الا انه بسبب العلاقة ما بين اضطر انه يقول كلام هو في حقيقته كلام عقلاني ومنطقي. لكنه في ميزان اباء عصر الماجماع يعتبر كفر - 00:36:42

اباء عصر الماجماع لما حلوا المشاكل اللي قال عليها ترتيليانوس وباقى اباء ما قبل ليبيا بقت عقيدة الثالوث اللي هم هم بيشرحوها غير عقلانية وغير منطقية. وبالتالي في النهاية بات بالنسبة لهم مجرد سر. السالوس ده سر. مش هتفهمه - 00:37:02

هو برضه ترتيليانوس اتكلم عن الموضوع ده زي ما ذكرنا قبل كده. في كتب تانية. ان انا اؤمن به لانه غير عقلاني اؤمن به لانه غير منطقي ومش عارف. لكن - 00:37:22

الموضوع زاد اكتر بكثير عند اباء عصر المجالس. انا هكتفي بهذا القدر وباذن الله عز وجل في الفيديو القادم هنتكلم عن احد الاباء

اللي احنا ما ذكرنهمشي ضمن اباء ما قبل نيقيا من اباء القرن الثاني الميلادي في او菲لوس الانطاكي اللي يعتبر اكتر اب - 00:37:32
شبيه له من اباء ما قبل نيقيا هو اكليمنداس الاسكندرى مدير مدرسة الاسكندرية. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي
في محاضرة قادمة باذن الله عز وجل تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:52 - 00:38:12